AL-SABAH
الصباح
alsabahpress.com
يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع
20 صفحة | 100فلس
No. 4034 | الأحد | 22 ذي الحجة 1442 هـ | 1 أغسطس 2021 م | السنة الرابعة عشرة

إدارة التحرير
24554850
24554950
24564400
الاشتراكات والتوزيع
24867300
24554950
24867040
إدارة الإعلان
24867300
24554950
24567040
العنوان البريدي
الكويت ص.ب : 64337
الشويخ - الرمز البريدي 70454
P.O.Box : ٦٤٣٣٧ Shuwaikh, ٧٠٤٥٤ Kuwait
AlsabahMedia
E-mail: editorial@alsabahpress.com

الوطن ثم الوطن ثم المواطن

استغراب

عندما ننتقد الحكومة لبعض سلبياتها، فنحن بذلك ننبهها وننشد الأفضل لها ولنا، ووجود السلبيات نفسها دون علاج وتصحيح منذ سنوات مضت ولا تزال، يجعلنا نذكرها بما نشعر فيه من حرقة تماما مثل حرقة الأب على أبنائه عند إصابتهم بأي مكروه، والنقد والتنبيه لا يعني كرهاً لاسمح الله ولا يعني عداء، بل الهدف منه هو الإصلاح لكويتنا لتكون أجمل من جميع البلاد.

وبما أن الحكومة هم جزء لا يتجزأ من الشعب الكويتي، أي أنهم مواطنون، يظل الوطن هو الأغلى، والأبقى والأهم منهم. لذلك نقول إن أول الإصلاح هو معرفة إجابة الحكومة على هذا السؤال والذي يسأله كل مواطن كويتي باستغراب وتعجب : لماذا لم تشكل وزارة الشؤون لجنة لمعرفة مزوري الإعاقة ، ولماذا لم تشكل وزارة التربية لجنة لمعرفة مزوري الشهادات العلمية، ولماذا لم تشكل وزارة الداخلية لجنة لمعرفة مزوري الجنسية .

هل هم لا يعلمون أم لديهم شكوك بالتزوير، أم لا يريدون كشف أسماء المزورين .

أسئلة ليس لتجاهلها أي مبرر لو أرادت الحكومة الإصلاح فعلا لا قولا، لمواضيع جديرة بالبحث والتحري، قبل أن نفقد الثقة بالحكومة، كما فقدناها بالحكومات السابقة، التي أوصلتنا إلى ما نحن عليه الآن .

أما إذا رأت الحكومة أن تلك المواضيع ليست من أولوياتها ، كما كانت وجهة نظر ما سبقتها من حكومات، فلا لوم علينا لو اتهمناها بالتخاذل لأن الحكومة التي تعمل ضد مصلحة شعبها، ولا تحرص على ترابطه وتماسكه، بحيث تحتوي الصالح وتنبذ الطالح، لا تكون جديرة باحترام الشعب لها، ولا تستحق أن يستمر أعضاؤها على كراسيها، بل ستكون حكومة الكويت هي الأولى بالعالم التي تخرج عن مهامها المنوطة بها، وواجباتها تجاه الأرض والشعب.

*****

مكاسب حصرية

يحكي لي مع الشكوى أحد الأشخاص الواصلين اجتماعيا، عن تجربته التي تكررت مع الكثيرين من أبناء الكويت، ويقول : منذ سنوات وليس سنة أو سنتين أو ثلاثا، وأنا أتقدم بشركتي الخاصة، حالي حال الشركات الأخرى التي تشارك بالمشاريع المحلية، إلا أن الحظ لم يسعفني ولو لمرة واحدة، علما بأن الشركات الأجنبية التي أتعاون معها من الشركات العملاقة بالعالم، ومن جميع الدول الغربية وبكل الاختصاصات، وأسعاري تنافسية، إلا أن الأمور لا تأتي بما نشتهي، بل بما يشتهي أصحاب القرار داخل أجهزتهم الحكومية. هذا رغما عن المعرفة وسهولة التواصل واللقاء بجميع مسؤولي أي جهة بالدولة، من الوزير وما تحته من مسؤولين ، ليتضح لي فيما بعد أن العلاقه بالوزير لا تحقق الأهداف وليست ذات أهمية للدخول بالمشاريع، بل بالنهج المتبع، والذي حرمه الله تعالى، وهو الوسيط والجسر المؤدي إلى الفوز بأي مناقصة، ولا يخفى على الجميع بأن الشركات أصحاب الحظ السعيد لا يتعدون أصابع اليد الواحدة، لأنهم كسبوا الخبرة والطريقة التي أدت إلى إرتباطهم الوثيق ببعض المسؤولين داخل الأجهزة الحكومية.

وهي تجربة أيقنت منها أن الفرص لأمثالي معدومة، ولا يجب علينا أن نحلم بما هو أكبر منا، ولا نتخطى بأفكارنا أكثر من المشاريع الصغيرة، أما الكبيرة فلها ناسها بشركاتهم المعروفة والتي يتبادلون المشاريع بعد الاتفاق على تقسيمها فيما بينهم. والسؤال للحكومة الموقرة التي من المفترض أن يكون دورها مراعاة مصلحة شعبها دون تمييز، ليأخذ الآخرون فرصتهم بمشاريع وطنهم، ومرفوض أن نسمع بأن الباب مفتوح، لأن المشكلة ليست بالباب، بل ما وراء الباب الذي يمنع أهل الديرة من حرمانهم من فرص الفوز .

أما اذا فازت احدى الشركات غير أصحاب الحظ السعيد بالصدفة، فيتم إعادة طرح المناقصة لأسباب لا يعلمها إلا الله وحده ، وإن استمر الوضع على ما سبق فإنه لا يصب في مصلحة الوطن ولا لخزينة الدولة، بل يزيد من عملية الفساد التي تريد الحكومة محاربتها بالقول لا بالفعل، أما الشركات المحظوظة فهي لا تكل ولا تمل ولا تشبع، مادام غيرها يشبع منها. ولا يبقى إلا أن نقول لكل صاحب شركة «العب بالساحة».

*****

كابوس

حلمت حلمين سيكونان كارثة على المواطنين لو تحققا لا سمح الله، لكن الحمد لله أنه حلم وليس واقعا .

أما الحلم الأول والذي نتمنى ونرجو أن لا يكون في ذهن أصحاب القرار، فهو نقل إدارة مركز جابر الأحمد الثقافي ومركز عبد الله السالم من الديوان الأميري إلى وزارة الإعلام. ومع احترامي للوزارة ومسؤوليها، إلا أنها لن تستطع إدارة المركزين، لعدم قدرتها المالية والبشرية والتنظيمية، وعدم وجود الخبرة الكافية لإدارة مثل هذه الصروح الكبيرة التي نفتخر بها ككويتيين ومقيمين، مع الأسماء التي يحملها والتي بهرت كل من زارها، لما تتميز به من مبان هندسية رائعة وحسن ادارة وبرامج سنوية مختلفة، لتكون وجهة سياحية تملأ النفس بهجة وفخرا واعتزازا، ويعود ذلك إلى اخلاص الطاقم الإداري والاشرافي، وبسببه حصلوا على أعلى درجات الامتياز من المواطنين، ناهيك بأن مساءلة وزير الاعلام لو أصبح المركزان تحت إدارة الوزارة سيؤثر على البرامج السنوية، ولن ينجح المركز في برامجه، إلى أن يتوقف المركز دون نشاط، ويبقي الشكل الخارجي للتاريخ.

أما الحلم الثاني فلا يقل خطورة لو تم تسليم حديقة الشهيد التي يتولى إدارتها الديوان الأميري إلى الهيئة العامة للزراعة، بعد أن أصبحت منتزها لكل من يطلب الراحة، والاستمتاع بالشكل الجذاب، من حيث التنظيم وتنوع الأشجار ونظافة المكان، على مدار الساعة.

حديقة الشهيد الآن هي الملاذ الأول للجميع، وانفردت عن جميع الحدائق بكل ما فيها، غير أن المرحلة الثالثة تحت الإنشاء، فمن الصعب أن تكون تحت إدارة الهيئة العامة للزراعة، مع الاحترام لمسؤولي الهيئة، لانعدام إمكاناتها، ولعدم قدرتها على السيطرة على الحدائق العامة المنتشرة بالمناطق، فكيف تستطيع ادارة حديقة الشهيد؟.

وللحكومة أقول لا تخسروا وتحرموا المواطنين من الاستمتاع بها، كما حرمتموهم وأطفالهم من المدينة الترفيهية وحديقة الشعب لسنوات طوال.

ولأن المركزين و«الشهيد» مفخرة لنا، وتكلفتها بمئات الملايين، يرجي الإبقاء والحفاظ عليها، والابتعاد عن أي تفكير بتسليمها إلى جهات أخرى.

*****

أكلونا

يقول النائب المحترم الاخ أسامة الشاهين إن مدخول برنامج «كويت مسافر» اليومي قد يصل إلى مئة ألف دينار، دون رقابة حكومية ولا مدخول لخزينة الدولة .

فهل يستطيع أن يخبرنا جزاه الله خيرا، عن الشركة وأسماء ملاكها لهذا البرنامج، مادام يملك معلومة المدخول اليومي لها.

مع جزيل الشكر

*****

مواقف

الموقف التضامني والتعاطف الكبير من السادة النواب للشاعر الوطني الأخ جمال الساير لا شك بأنه موقف يستحقون عليه الشكر، ونحن وغيرنا من أبناء هذا الوطن نتحمد للشاعر جمال بسلامة البراءة بإذن الله تعالى من التهم الموجهة إليه. ولكن هذا التضامن يلزمنا بطرح هذا السؤال للإخوة النواب : هل وقوفكم التضامني هو مبدأ عام، أم يتوقف على اختيار الأشخاص. ان كان هناك مبدأ عام فهناك الكثير من اخوانكم وأبنائكم وقفوا معكم وقفة رجل واحد وخذلتموهم، أما اذا كان تضامنكم متوقفا على الاختيار فهو موقف لا يزيدكم إلا ضعفا وفقدان ثقة.

لذلك نصيحتي لو قبلتموها أن يكون تضامنكم تضامنا عاما لكسب المزيد من الشعبية، ومزيد من القوة، ومزيد من الاحترام، ومزيد أيضا من الأجر.

الشيخ علي الجابر الأحمد

المواطن علي الجابر الأحمد

حرائق غابات الأمازون وتهدد بقية أنحاء الكوكب

2.5 مليار شجرة ماتت في «الأمازون».. كارثة تهدد كوكبنا

«وكالات»: كشفت دراسة حديثة أن الجفاف الكبير والحرائق في غابات الأمازون المطيرة، تسببتا في قتل مئات الملايين من الأشجار والنباتات، وتحويل جزء من المنطقة التي توصف بـ«رئة الأرض» إلى أحد أكبر مصادر التلوث.

ورصدت الدراسة المنشورة مؤخرا بمجلة «وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم» الأميركية، خسائر أشجار الأمازون نتيجة الحرائق والجفاف، إذ قدرتها بنحو 2.5 مليار شجرة.

وتخزن غابات الأمازون والغابات الاستوائية الأخرى بين 90 و140 مليار طن من الكربون، مما يجعلها تسهم في استقرار المناخ، وتحظى الأمازون وحدها بنحو 10 بالمئة من الكتلة الحيوية بالأرض.

وبحسب العلماء، تسببت ظاهرة «النينيو» بين عامي 2015 و2016 في جفاف شديد، وما ارتبط به من حرائق الغابات التي نتجت عنها، إلى جانب موت مئات الملايين من الأشجار والنباتات.

كما تسببت الظاهرة بانبعاثات قدرت بـ495 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون، من منطقة تشكل 1.2 بالمئة فقط من كامل غابات الأمازون المطيرة البرازيلية.

وتعد «النينيو» ظاهرة مناخية عالمية تحدث عندما يؤثر تغير درجات الحرارة في أحد المحيطات على الطقس بمنطقة أخرى بعيدة، وتنتج عنها تغييرات هائلة في الأحوال الجوية ويمكن أن تؤدي إلى حالات جفاف.

وعمل الفريق الدولي بقيادة علماء من جامعتي لانكستر وأكسفورد والمؤسسة البرازيلية للبحوث الزراعية، لأكثر من 8 سنوات في دراسة طويلة الأمد بمنطقة الأمازون، قبل وأثناء وبعد ظاهرة «النينيو»، حيث اكتشفوا النتائج الصادمة، التي لها آثار كبيرة على الجهود العالمية للسيطرة على توازن الكربون في الغلاف الجوي.

وفقا للتنبؤات المناخية، ستصبح حالات الجفاف الشديدة أكثر شيوعا، وحتى الآن لم تكن الآثار طويلة المدى للجفاف والحرائق على غابات الأمازون المطيرة معروفة إلى حد كبير، لا سيما داخل الغابات التي تتضرر من أنشطة مثل قطع الأشجار الانتقائي غير القانوني..

وداعاً.. الفنانة القديرة انتصار الشراح

توفيت الفنانة القديرة انتصار الشراح أمس السبت عن عمر ناهز ال60 عاما بعد صراع مع المرض.

وقد عانت الفنانة الراحلة خلال الأشهر القليلة الماضية من عارض صحي نقلت على إثره إلى أحد مستشفيات العاصمة البريطانية لندن منذ أيام إلا أن حالتها الصحية ساءت بشكل كبير إلى أن فارقت الحياة.

وشاركت الفنانة الشراح طوال مشوارها الفني الذي بدأ مطلع الثمانينات في العديد من المسلسلات والمسرحيات التي أثرت الساحة الفنية الخليجية والعربية أبرزها مسلسل «خرج ولم يعد» ومسرحية «باي باي لندن».

ونعت وزارة الإعلام الكويتية الفنانة القديرة انتصار الشراح إحدى رائدات الفن الكويتي في المسرح والدراما والبرامج التلفزيونية التي انتقلت إلى جوار ربها اليوم السبت في العاصمة البريطانية لندن عن عمر 59 عاما بعد رحلة عطاء حافلة في مجال الفن استمرت على مدى أربعة عقود من الزمن.

ونقلت المتحدثة الرسمية للوزارة أنوار مراد في بيان صحفي تعازي ومواساة وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن المطيري لأسرة الفقيدة والأسرة الفنية الكويتية والخليجية والعربية مضيفة أن الفن الكويتي فقد برحيلها فنانة قدمت فنا راقيا لمجتمعها.

وقالت مراد إن الراحلة ومنذ بدايتها في أوائل الثمانينيات من القرن الماضي قدمت العديد من المسرحيات الخالدة بداية من مسرحية «باي باي لندن» مع الفنان الراحل عبدالحسين عبدالرضا لتستكمل مسيرتها المميزة بتقديم مسرحيات مميزة منها «البمبرة» و«أرض وقرض» و«انتخبوا أم علي» و«الكرة مدورة» و«لولاكي» وغيرها من الأعمال.

وذكرت أن الفنانة الشراح رحمها الله وضعت بصمة واضحة في الدراما التلفزيونية إذ قدمت أعمالا مميزة ظلت عالقة بأذهان الناس مثل مسلسلات «خرج ولم يعد» و«خذ وخل» و «قاصد خير» إضافة إلى العشرات من الأعمال التلفزيونية والإذاعية.

وأشارت إلى أنها شكلت علامة فارقة في البرامج التلفزيونية المنوعة والكوميدية التي كانت تعرض في مواسم شهر رمضان المبارك رفقة نجوم الكوميديا الكويتية والتي لاقت متابعة واسعة من المشاهدين مثل برامج «فضائيات» و«سينمائيات» و«مسرحيات» وغيرها من البرامج الناجحة.

ولفتت مراد إلى أن الفنانة الشراح رحمها الله كانت تتمتع بأخلاق عالية وسمعة طيبة طيلة مسيرتها الفنية الحافلة ما كان له أطيب الأثر في نفوس من زاملوها وعاصروها في العمل الفني سائلة المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته وعظيم رضوانه وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

وتتقدم جريدة «الصباح» بخالص العزاء من ذوي الفقيدة، راجين من الله تعالى أن يتغمدها بواسع رحمته وفسيح جناته.

«عودة كورونا».. الصين ترصد بؤرا جديدة للوباء

الصين كثفت حملاتها لاكتشاف إصابات كورونا الجديدة

«وكالات»: أعلنت الصين، أمس السبت، أنها رصدت بؤرا وبائية جديدة لفيروس كورونا في منطقتين إضافيتين، إحداهما تضم مدينة يسكنها 31 مليون نسمة، في أخطر تفشٍ للفيروس يشهده البلد منذ أشهر.

وقالت لجنة الصحة الوطنية إن الإصابات الجديدة بالفيروس رصدت في مقاطعة فوجيان وبلدية تشونغتشينغ، لتضاف بذلك هاتان المنطقتان إلى العاصمة بكين و4 مقاطعات أخرى سبق أن أبلغ فيها عن تسجيل إصابات بالمتحور «دلتا» من فيروس كورونا.

وبلغت حصيلة الإصابات الجديدة التي سجلت في هذه المناطق مجتمعة 55 إصابة، ليرتفع بذلك إلى أكثر من 200 عدد الإصابات المسجلة في الصين منذ 20 يوليو حين رصدت أول بؤرة وبائية في مقاطعة جيانغسو الشرقية، مع تأكد إصابة 9 موظفين في مطار نانجينغ بالفيروس.

والسبت أمرت السلطات في نانجينغ جميع المعالم السياحية والأماكن الثقافية بعدم فتح أبوابها، وذلك بسبب ارتفاع معدل العدوى على المستوى الوطني.

الوفيات

- خيرية إبراهيم سليمان العنزي، أرملة / رمضان إسماعيل العنزي، 84 عاماً، شيعت، تلفون: 96664242، 99001999
- صبيحة عثمان علي الشايع، 65 عاماً، شيعت، تلفون: 96080517، 95576818
- أحمد سالم الهارون، 91 عاماً، شيع، تلفون: 97995511، 99821332، 99886218
- أبرار خالد عبدالهادي المطيري، 12 عاماً، شيعت، تلفون: 55553588
- محمد عبدالرحمن محمد الزواوي، 65 عاماً، شيع، تلفون: 90999601، 99033374
- دهره مقذل سفر العازمي، أرملة / عواض بليهيد سفر العازمي، 81 عاما، شيعت، تلفون: 94422657، 97441155، 98083333، 60603090
- ميحه عضيب عيد، أرملة / عليوي عشبه سلامة العنزي، 71 عاماً، شيعت، تلفون: 50226661
- حسين علي حسن أحمد محمد السبع، 21 عاماً، شيع، تلفون: 99494956، 66277007
- دانة خالد جعفر المسقطي، زوجة / علي عبدالمحسن طاهر البغلي، 29 عاما، شيعت، تلفون: 97862163

إنا لله وإنا إليه راجعون